

عملية الاعتماد الخاصة بالامتثال لمعيارَي الاتحاد البريدي العالمي الأمنيين S58 و S59

برن، 2020

أولاً- مقدمة

1- تتمثل أهداف استراتيجية الاتحاد البريدي العالمي الأمنية في التثقيف وإذكاء الوعي وتعزيز الأمن في جميع عمليات القطاع البريدي من خلال الامتثال لمعيارَي الاتحاد البريدي العالمي الأمنيين S58 (تدابير أمنية عامة) وS59 (أمن مكاتب التبادل والبريد الجوي).

2- وصُممت هذه الاستراتيجية الأمنية بهدف المبادرة باستحداث عملية تصبح من خلالها الاتحادات المحدودة، أو الاتفاقات التعاونية بين المستثمرين المعيّنين، عنصراً مفيداً لضمان تقديم خدمة شمولية آمنة بما يعود بالفائدة على بلدانها الأعضاء وموظفيها وعموم الجمهور البريدي الدولي. وتعتبر حماية سلسلة الإمدادات البريدية الدولية قصد ضمان تبادل البريد بين جميع البلدان الأعضاء بطريقة آمنة مأمونة مسألة في غاية الأهمية لضمان استدامة القطاع البريدي. وتكتسي مفاهيم دعم الأقران وتبادل المعايير وأفضل الممارسات الدولية والتعاون المتبادل بين المؤسسات البريدية التي تواجه التحديات الأمنية نفسها مكانة هامة في تعزيز الأمن لدى المستثمرين المعيّنين.

3- وتهدف عملية الاعتماد إلى تقديم وسيلة لمساعدة البلدان الأعضاء على تحديد فرص تعزيز الأمن، وقياس درجة الامتثال لمعايير الاتحاد البريدي العالمي الأمنية، والإقرار رسمياً بالنجاح في تنفيذ المعايير.

ثانياً- معلومات أساسية

4- في عام 2010، أدى إرسال مواد متفجرة عبر البريد الجوي إلى بدء تقديم الدعم الدولي لوضع معايير للأمن البريدي تتماشى مع المبادئ التوجيهية الراسخة التي تتبعها وكالات نقل البضائع الأخرى لحماية التجارة في إطار سلسلة الإمدادات الدولية.

5- واستجابة لذلك، وضع فريق الأمن البريدي مجموعة عامة من المعايير الأمنية بالتعاون مع البلدان الأعضاء في الاتحاد وأصحاب المصلحة الخارجيين الآخرين، من قبيل منظمة الطيران المدني الدولي واتحاد النقل الجوي الدولي والاتحاد الأوروبي وإدارة أمن النقل ومنظمة الجمارك العالمية. وتعزز هذه المعايير الأمنية المادة 8 من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي التي تنص على أن الاستراتيجية الأمنية البريدية تهدف إلى "تحسين نوعية خدمة الاستثمار في مجملها؛ وزيادة درجة إدراك الموظفين لأهمية الأمن؛ وإنشاء وحدات أمنية أو تدعيمها؛ وضمان توزيع البيانات المتعلقة بالاستثمار والأمن والتحريات التي تنجز في المجال، وذلك في الوقت المناسب؛ واقتراح قوانين ونظم وتدابير معيّنة على مشرعي القوانين بقصد تحسين النوعية وتدعيم أمن الخدمات البريدية في العالم؛ وتقديم المبادئ التوجيهية وطرق التدريب والمساعدة للمسؤولين في المجال البريدي بهدف التصدي لحالات الطوارئ التي يمكن أن تعرض الحياة أو الأملاك للخطر أو يمكن ان تعيق سلسلة النقل البريدي، وذلك من أجل الحفاظ على استمرارية العمليات."

6- وقد اعتمدت المادة 8 من الاتفاقية عقب مؤتمر إسطنبول لعام 2016، وهي تحدد مسألة الأمن البريدي على النحو التالي:

"المادة 8

الأمن البريدي

1- يلتزم كل من البلدان الأعضاء ومستثمريها المعيّنين بالمتطلبات الأمنية المعروفة في المعايير الأمنية للاتحاد البريدي العالمي ويقرون وينفذون استراتيجية عمل في مجال الأمن على جميع مستويات الاستثمار البريدي للحفاظ على ثقة عامة الجمهور في الخدمات البريدية التي يقدمها المستثمرون المعيّنون وتعزيز تلك الثقة، وذلك في صالح كل الموظفين المعيّنين. وتتضمن هذه الاستراتيجية الأهداف المحددة في النظام، كما تتضمن مبدأ الامتثال للمتطلبات القانونية المتعلقة بتوفير بيانات إلكترونية مسبقاً بشأن

البعثات البريادية المحددة في أحكام التنفيذ (بما في ذلك نوع البعثات البريادية ومعاييرها) التي اعتمدها كل من مجلس الاستثمار البريادي ومجلس الإدارة وفقاً لمعايير الترسيل التقنية للاتحاد البريادي العالمي. على أن تشمل هذه الاستراتيجية أيضاً تبادل المعلومات المتعلقة بالحفاظ على أمن وسلامة نقل وعبور الإرساليات فيما بين البلدان الأعضاء ومستثمريها المعيّنين.

2- يجب أن يكون أي تدبير أمني يتخذ ضمن سلسلة النقل البريادي الدولي متناسباً مع الخطر أو التهديد، كما يجب فرضه دون إعاقة تدفق البريد أو التجارة على المستوى العالمي من خلال مراعاة خصوصية شبكة البريد. ويجب فرض التدابير الأمنية التي قد يكون لها أثر عالمي على العمليات البريادية بطريقة منسقة دولياً ومتوازنة مع مشاركة الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة."

7- ودخلت هذه المادة المتعلقة بالأمن البريادي حيز التنفيذ في 1 يناير 2014. ومنح مجلس الاستثمار البريادي التابع للاتحاد البريادي العالمي الوضع 2 للمعيارين S58 و S59 في فبراير 2016.

8- ولتسهيل الامتثال لمعايير الأمن البريادي المعتمدة، استحدث فريق الأمن البريادي، بالتعاون مع البرنامج الأمني الشامل التابع لمصلحة التفتيش البريادي للولايات المتحدة الأمريكية وبرنامج CERT® التابع لمعهد Carnegie Mellon University's Software Engineering Institute، أداة لتقييم المخاطر الأمنية المادية بهدف قياس درجة أمن مراكز معالجة البريد الدولي ومرافق معالجة النقل المماثلة، التي تشيع تسميتها بمكاتب التبادل الدولية ووحدات البريد الجوي.

ثالثاً- تحضير عملية الاعتماد الأمني وتجربتها

9- في أكتوبر 2015، عُرض المستند (مجلس الاستثمار البريادي- اللجنة 1- فريق الأمن البريادي- 2015-2-المستند 6) على فريق الأمن البريادي. وحدّد هذا المستند منهجية للتقييم الذاتي واستعراض الأقران وتصديق الاتحاد البريادي العالمي على امتثال المستثمرين المعيّنين للمعيارين الأمنيين S58 و S59.

10- واختبر كل من الاتحاد البريادي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال والاتحاد البريادي الكاريبي عملية الاعتماد الخاصة بالامتثال للمعيارين الأمنيين. وخضع سبعة مستثمرين معيّنين للتقييم خلال المشروع التجريبي، واعتبر أن خمسة منهم يمثلون للمعيارين الأمنيين S58 و S59.

11- وتمت مواعمة عملية الاعتماد، قدر الإمكان، مع عملية الاتحاد البريادي العالمي للاعتماد في مجال إدارة النوعية. كما أنها وُضعت باتساق مع المعايير الأمنية وعمليات الاعتماد القائمة لدى أصحاب المصلحة الخارجيين المعيّنين، بما في ذلك منظمة الطيران المدني الدولي واتحاد النقل الجوي الدولي ومنظمة الجمارك العالمية.

رابعاً- عملية الاعتماد

12- يرد فيما يلي ملخص لعملية الاعتماد التي خضعت للاختبار والتفتيح خلال المشروع التجريبي:

(أ) إنشاء فريق عمل معني بالأمن: يُوصى بإنشاء فريق عمل معني بالأمن ضمن اتحاد محدود أو منطقة أو بين عدد من المؤسسات البريادية التي ترغب في التعاون والتآزر وتبادل أفضل الممارسات سعياً منها إلى تعزيز معايير الاتحاد البريادي العالمي الأمنية. وينبغي أن يشمل فريق العمل المعني بالأمن جهات اتصال أمنية لدى المستثمرين المعيّنين المشاركين. ويوصى أيضاً بتعيين لجنة اعتماد أمني داخل الفريق. وينبغي أن ترسل تفاصيل إنشاء الفريق وأعضائه إلى فريق الأمن البريادي في رسالة أو بالبريد الإلكتروني (على العنوان التالي: security@upu.int).

(ب) المشاركة في حلقة عمل تدريبية في المجال الأمني: تعدّ المشاركة الناجحة في حلقة عمل يُوافق على محتواها موظف متخصص في المجال الأمني لدى الاتحاد البريدي العالمي (نيابة عن فريق الأمن البريدي) أمراً ضرورياً لضمان استيعاب الخبراء الأمنيين للمقاييس المحددة في المعيارين S58 و S59، وكذا طريقة تطبيق أدوات التقييم الذاتي وتقييم المخاطر تطبيقاً مناسباً. وسيتضمن محتوى حلقة العمل مواضيع مرتبطة بالمعيارين S58 و S59، إضافة إلى توجيهات بشأن تطبيق المعايير الأمنية في المرافق الحرجة، وتعليمات بشأن استخدام أدوات التقييم الذاتي وتقييم المخاطر. وينبغي أن تقتصر المشاركة في حلقات العمل على الموظفين الذين ترتبط مسؤولياتهم ارتباطاً مباشراً بالمسائل الأمنية. ومن الأمثل أن يستضيف مستثمر معيّن حلقة العمل هذه لينظّم في إطارها زيارة إلى مكتب تبادل وليعزز الدعم المقدم خلال ثلاثة أيام من التدريبات والتمارين العملية ويتيح الاطلاع على التطبيقات المستخدمة في مرفق حرج محدد. وحبذا لو اتبع المشاركون في حلقة العمل الدورة الإلكترونية المخصصة للأمن البريدي على أداة التعلم عن بُعد الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي، منصة Trainpost، قبل الحضور إلى فصول التدريب. وينبغي تقديم تقييم ذاتي أولي لواحد على الأقل من المرافق الحرجة للمستثمر المعيّن المشارك إلى منسق حلقة العمل قبل استهلالها.

(ج) التقييم الذاتي: يتولى الممثلون الأمنيون المسؤولية عن القيام بفحص داخلي شامل للعمليات البريدية والأمن في مؤسساتهم البريدية بقصد تقييم امتثالها للمعايير الأمنية باستخدام التوجيهات والأدوات المقدمة خلال حلقة العمل الأمنية. وعندما يبلغ مستثمر معيّن درجة الامتثال ويرغب في الحصول على شهادة الاعتماد، يجب عليه جمع مستندات التقييم الذاتي (المرفقة في الملحق 1) وجميع المستندات الإضافية المطلوبة (المرفقة في الملحق 2) لعرضها على لجنة الاعتماد الأمني المعنية والمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي.

(د) استعراض درجة الامتثال: يجب أن يقدم المستثمر المعيّن الذي يرغب في الحصول على شهادة الاعتماد طلباً لاستعراض درجة الامتثال. وقبل إيداع طلب الاستعراض، يُعين المستثمر المعيّن منسقاً وطنياً/جهة اتصال وطنية في مجال الاعتماد للرد على طلبات الحصول على معلومات إضافية وللمساعدة على إعداد استعراض درجة الامتثال. ولكي يستهل الاستعراض:

- ينبغي أن يطلب المستثمر المعيّن الاستعراض مباشرة من المكتب الدولي بأن يرسل إليه رسالة على عنوان البريد الإلكتروني الأمني التالي الخاص بالاتحاد البريدي العالمي: security@upu.int. وينبغي أن يتضمن هذا الطلب تقرير التقييم الذاتي، والمستندات ذات الصلة فضلاً عن صور تبرهن على تطبيق التدابير الأمنية الحاسمة ضمن عمليات المستثمر المعيّن. ويخضع هذا التقرير لتقييم فريق مؤلف من مدير الأمن وموظفي البرنامج الإقليمي المعني التابع لمديرية التنمية والتعاون. ويؤكد هذا التقييم أيضاً تنظيم الأحداث وحشد الموارد ومراعاة الاعتبارات الأخرى الخاصة بالمشروع. ويُشترط للموافقة على إجراء الاستعراض ومنح الشهادة أن يُثبت المستثمر المعيّن بلوغه درجة الامتثال الأساسي الدنيا للمعايير الأمنية.

- ويطلب من المستثمر المعيّن صاحب الطلب دفع مبلغ للمكتب الدولي يغطي متوسط مصروفات بعثة يقوم بها خبيران أمنيان (أنظر القسم ثامناً). ويساعد المنسق التابع للمستثمر المعيّن أيضاً على إيجاد فندق مناسب لإقامة الخبيرين، بالاتفاق مع المكتب الدولي. وخلال البعثة، يضطلع المنسق بالواجبات التالية: يستقبل الخبيرين عند وصولهما وييسر لهما، عند الاقتضاء، سبل التنقل محلياً لأداء مهامهما على أكمل وجه؛ وييسر لهما الوصول إلى كل العمليات البريدية الضرورية لتقييم درجة الامتثال للمعايير؛ كما يقدم إليهما الدعم الإداري الضروري لأغراض الاستعراض (المكتب، وخدمات الأمانة العرضية، واللوازم، والنسخ، وسبل الاتصال بشبكة الإنترنت، وما إلى ذلك).

- يجوز للمستثمر المعيّن تقديم طلب استعراض إلى فريق العمل الإقليمي المعني بالأمن. ولضمان المتابعة والاتساق، يجب إرسال نسخة من الطلب وجميع المستندات الداعمة إلى منسق المشاريع الإقليمية التابع للاتحاد البريدي العالمي (الملحق 3) وإلى الاتحاد البريدي العالمي على عنوان البريد الإلكتروني الأمني التالي: security@upu.int. وتستعرض لجنة الاعتماد الأمني الإقليمية

أو فريق العمل المعني بالأمن التابع للاتحاد المحدود المعني، بالتنسيق مع مدير برنامج الأمن البريدي لدى الاتحاد البريدي العالمي، مستندات التقييم الذاتي وتحدد مدى الجاهزية لإجراء عملية استعراض الأقران. ويجرى عندئذ استعراض ميداني شامل داخل المرفق الحرج المحدد، وفقاً لمقاييس التقييم التي قدمها المكتب الدولي. ويتولى عملية الاستعراض هذه أعضاء فريق العمل المعني بالأمن وممثل (ممثلو) المكتب الدولي عند الإمكان. ويتفق المستثمر المعين صاحب الطلب مع الخبيرين الأمنيين المعنيين على تسوية المصروفات المقترنة بالاستعراض.

(هـ) **مستويات الاعتماد:** مستويات الاعتماد مصممة باتساق مع نظام الاتحاد البريدي العالمي الخاص بالاعتماد في مجال إدارة النوعية. وتحدد نتائج استعراض درجة الامتثال مستوى الاعتماد وفقاً للتدابير الأمنية التي ينفذها المستثمر المعين بنجاح.

- مستوى القبول أو مستوى الاعتماد الأساسي
- المستوى C (الميدالية البرونزية)
- المستوى B (الميدالية الفضية)
- المستوى A (الميدالية الذهبية)
- المستوى المتقدم (+)

(و) **تصديق المكتب الدولي:** عقب إجراء استعراض الأقران أو قيام خبراء المكتب الدولي بالاستعراض، يجب تقديم التقرير الختامي وكتيب التدقيق الرقمي وأي مستندات ذات صلة، مشفوعة بتوصيات بشأن مستوى الاعتماد. ويرسل رئيس فريق التدقيق المستندات بالبريد الإلكتروني في نسق Word إلى المكتب الدولي (مدير برنامج الأمن البريدي، على عنوان البريد الإلكتروني التالي: security@upu.int) في غضون 10 أيام عمل من موعد إنجاز الاستعراض، لتصديق العملية وتسجيل الوضع. وعند استيفاء جميع المقاييس، يمنح المستثمر المعين شهادة تحمل توقيع المدير العام للاتحاد البريدي العالمي. وتظل هذه الشهادة سارية لمدة ثلاث سنوات؛ وللاحتفاظ بها، يجب تكرار العملية في نهاية السنوات الثلاث. ويدعو المكتب الدولي المستثمرين المعيّنين الذين يحصلون على شهادات إلى حفل رسمي لتسليمهم هذه الشهادات، يحضره كبار موظفيهم وكبار موظفي الاتحاد البريدي العالمي. ويُعقد هذا الحفل خلال الدورة السنوية لمجلس الاستثمار البريدي أو مجلس الإدارة أو خلال أي مناسبة أخرى مواتية. ويقدم المدير العام، بصفته أميناً عاماً لمجلس الاستثمار البريدي، شهادات الاعتماد. ويُعلم جميع المستثمرين المعيّنين الآخرين بنتائج الاعتماد من خلال موقع الاتحاد البريدي العالمي الإلكتروني.

خامساً- لغات الاعتماد

13- سعياً إلى ضمان مستوى تقييم موحد بين الخبراء الاستشاريين، ينبغي استخدام اللغتين الإنكليزية أو الفرنسية فقط (بصفتها لغتي عمل المكتب الدولي) في إعداد مستندات الاعتماد وفي المبادلات بين الخبراء الاستشاريين أثناء التدقيق الميداني. وللمستثمر حرية اختيار لغة واحدة من هاتين اللغتين. وأما فيما يخص الاستبيانات والمراسلات المتعلقة بهذا الموضوع بين المستثمرين المعيّنين والمكتب الدولي، فيمكن استخدام جميع لغات الاتحاد البريدي العالمي (الفرنسية والإنكليزية والعربية والبرتغالية والروسية والإسبانية) كما هو معتاد.

سادساً- مقاييس مستوى الاعتماد

14- لتحقيق أحد مستويات الاعتماد الخمسة للامتثال للمعايير الأمنية، يجب استيفاء مقاييس محددة. وتُجرى عمليات تقييم درجة الامتثال للمعايير S58 و S59، وتُسند الدرجات، بالتزامن. ويتولى عمليات التقييم هذه خبراء مدربون ضليعون في الموضوع ينظرون في بنود كل قسم وقسم فرعي من المعيارين S58 و S59 ثم

يقيمونها ويتخذون في الشأن قراراً بتوافق الآراء. ويجري هؤلاء الخبراء تقييماً أولياً قائماً على الأدلة وتقييماً ميدانياً باستخدام ثلاث عناصر رئيسية هي: الأدلة المادية المباشرة والأدلة المادية غير المباشرة والتأكيدات.

15- ويصف جدول الرموز اللونية أدناه المقياس المستخدم لتحديد درجة الامتثال للمعيارين الأمنيين. ويشمل وصف مستوى الممارسة المستخدم لكل قسم فرعي من أقسام المعيارين مستويات منفذ كلياً (FI) ومنفذ بدرجة كبيرة (LI) ومنفذ جزئياً (PI) وغير منفذ (NI). ويُستخدم لكل قسم من المعيارين وصف لمستوى تحقيق الأهداف (مُرَضٍ (S) وغير مُرَضٍ (NS).

UPU Assessment Characterization scheme

Practice-level characterizations

Heat map	Name	Rule set	Point thresholds (0 to 10 scale)
FI	Fully Implemented (FI)	<ul style="list-style-type: none"> One or more direct artifacts are present and judged to be adequate, at least one indirect artifact and/or affirmation exists to confirm the implementation, and no weaknesses are noted. 	9 to 10
LI	Largely Implemented (LI)	<ul style="list-style-type: none"> One or more direct artifacts are present and judged to be adequate, at least one indirect artifact and/or affirmation exists to confirm the implementation, and one or more weaknesses are noted. 	7 to 8
PI	Partially Implemented (PI)	<ul style="list-style-type: none"> Direct artifacts absent or judged to be inadequate one or more indirect artifacts or affirmations suggest that some aspects of the practice are implemented, and one or more weaknesses noted. <p>OR</p> <ul style="list-style-type: none"> One or more direct artifacts are present and judged to be adequate, no other evidence supports (indirect artifacts, affirmations) supports the direct artifact(s), and one or more weaknesses are noted. 	4 to 6
NI	Not Implemented (NI)	<ul style="list-style-type: none"> Direct artifacts are absent or judged to be inadequate, no other evidence (indirect artifacts, affirmations) supports the practice implementation, and one or more weaknesses are noted. 	0 to 3
N/A	Not Applicable (NA)	<ul style="list-style-type: none"> The standard section does not apply (e.g. A6.2 only applies to organizations that use contractors for mail handling/transport operations or other sensitive functions) 	?

Goal-level characterizations

Heat map	Name	Rule set
S	Satisfied (S)	<ul style="list-style-type: none"> All associated practices are characterized as either Fully Implemented (FI) or Largely Implemented (LI) or Not Applicable (NA), with at least one practice characterized as FI or LI AND The aggregation of weaknesses does not have a significant negative impact on goal achievement
NS	Not Satisfied (NS)	<ul style="list-style-type: none"> All other cases
N/A	Not Applicable (NA)	<ul style="list-style-type: none"> All practices are characterized as Not Applicable (NA)

16- مستويات الاعتماد: مستويات الاعتماد مصممة باتساق مع نظام الاتحاد البريدي العالمي الخاص بالاعتماد في مجال إدارة النوعية.

- مستوى القبول أو مستوى الاعتماد الأساسي - يُمنح بعد أن يُقِيم فريق الاستعراض الاستبيان الأولي الذي يستوفيه المستثمر المعين ويؤكد أن كل المستندات وكل الصور المقدمة تؤيد الإجابات الواردة في الاستبيان. وبعد ذلك، تنظم زيارة ميدانية للمستثمر المعين للنظر في منحه المستوى التالي من الاعتماد. وتُرفق نسخ من جميع المستندات المطلوبة لأغراض الرجوع إليها. ويجب تحقيق مستوى الاعتماد الأساسي قبل الحصول على أي شهادات اعتماد أخرى إضافية.

- المستوى C (الميدالية البرونزية) - هذه الفئة مخصصة تحديداً لأقل البلدان نمواً التي يعترف بها الاتحاد البريدي العالمي بصفتها تلك. وبعد إتمام الاستعراض الميداني، لن يقبل التنفيذ الجزئي إلا في الأقسام الفرعية الأربعة التالية من المعيار S58: 1-3-1-5: الحواجز المادية، وعلى وجه التحديد السياجات والأسوار المحيطة؛ 5-3-2-5، مرآب الموظفين؛ 5-3-2-5، مرآب الزوار؛ 3-1-7 أمن مركبات نقل

البريد وخاصة المركبات المغطاة. ويجب أن تستوفي جميع الأقسام الفرعية الأخرى أو تتجاوز المتطلبات اللازمة لوصفها على أنها منفذة بدرجة كبيرة.

- المستوى B (الميدالية الفضية) - بعد إتمام الاستعراض الميداني، يجب أن يؤكد فريق الاستعراض أن كل الأقسام الفرعية منفذة تنفيذاً كلياً (FI) أو بدرجة كبيرة (LI) وأن مستوى تحقيق الأهداف هو مستوى مُرضٍ فيما يخص كل الأقسام.

- المستوى A (الميدالية الذهبية) - بعد إتمام الاستعراض الميداني، يجب أن يؤكد فريق الاستعراض أن كل الأقسام الفرعية منفذة تنفيذاً كلياً (FI) وأن مستوى تحقيق الأهداف هو مستوى مُرضٍ فيما يخص كل الأقسام.

- المستثمرون المعيّنون الحاصلون على شهادات اعتماد معادلة: في بعض الحالات، يُلزم المستثمر المعيّن بالامتثال للمتطلبات الأمنية التي تنص عليها التشريعات الوطنية أو التي تفرضها سلطات تنظيم الطيران المدني، أو المنظمات الخارجية مثل منظمة الطيران المدني الدولي واتحاد النقل الجوي الدولي ومنظمة الجمارك العالمية. ويقر الاتحاد البريدي العالمي بأن هذه المعايير التي تفرضها جهات أخرى (مثل الوكيل المعتمد من منظمة الطيران المدني الدولي والمستثمر الاقتصادي المرخص له من منظمة الجمارك العالمية) قد تكون أكثر صرامة من المعايير المنصوص عليها في المعيارين S58 و S59، التي تعتبر معايير أساسية يمكن لجميع المستثمرين المعيّنين استيفائها.

وإذا امتثل هؤلاء المستثمرون المعيّنون لتلك المعايير الأمنية الأكثر صرامة وأمكنهم إثبات أنها معادلة للمعيارين S58 و S59 أو تتجاوزهما، فربما من الممكن منحهم شهادة اعتماد معادلة لشهادة الاعتماد الخاصة بالامتثال للمعيارين S58 و S59، بشرط تنفيذ جميع التدابير الأمنية تنفيذاً تاماً. الأمر الذي من شأنه أن ييسر التعاون ويوائم الجهود المبذولة بين أصحاب المصلحة من أجل تطوير نظام سلسلة الإمدادات والحفاظ على أمنه.

ولكي يقر المكتب الدولي بأن مستثمراً معيّناً يستوفي هذه المعايير، على هذا المستثمر المعيّن تقديم كتيب التقييم المعادل المرفق (الملحق 4) والمستندات المتعلقة به على النحو المفصل في الملحق 2، وتقديم المسوغات كتابياً إلى فريق الأمن البريدي إما عبر رسالة أو بالبريد الإلكتروني (على العنوان التالي: security@upu.int). ويجب أن يثبت المستثمرون المعيّنون بوضوح معادلة تلك المعايير النسبية لمعيارَي الاتحاد البريدي العالمي الأمنيين S58 و S59. وعندما يستعرض فريق التدقيق الأمني المخصص المستندات المقدمة ويؤكد معادلة المعايير، يعتبر المستثمر المعيّن ممثلاً للحد الأدنى من المعيارين الأمنيين S58 و S59 ويستلم رسالة يخطر فيها بذلك من مدير العمليات البريدية.

- المستوى المتقدم (+): في الحالات التي تمنح فيها شهادات الاعتماد، المستوى A (الميدالية الذهبية) والمستوى B (الميدالية الفضية) والمستوى C (الميدالية البرونزية)، إلى مكتب التبادل الخاص بمستثمر معيّن يتبادل البيانات الإلكترونية المسبقة مع جميع المستثمرين المعيّنين الذين يطلبون تبادلها، يجوز لهذا المستثمر المعيّن طلب الاعتماد من المستوى المتقدم (+). ويجب استيفاء النقاط المرجعية التالية لبلوغ المستوى المتقدم (+):

أ) المؤهلات: يُعتبر المستثمر المعيّن مؤهلاً لطلب اعتماد من المستوى المتقدم (+) إذا كان يرسل، بصفته مستثمراً معيّناً في بلد المصدر، الرسائل ITMATT (v1) والرسائل PREDES إلى جميع المستثمرين المعيّنين في بلدان المقصد الذين يطلبون إرسال البيانات الإلكترونية المسبقة (وفقاً للبند 1 من المادة 002-08 من نظام الاتفاقية).

ب) المعايير: يجب أن يكون المستثمر المعيّن صاحب الطلب قد أرسل الرسائل ITMATT و PREDES إلى جميع البلدان التي تطلب الحصول على البيانات الإلكترونية المسبقة لمدة ثلاثة أشهر على الأقل قبل تقديم طلب الاعتماد. ويبين الشكل الوارد أدناه فئات البريد المعنية والغايات المقابلة لها اللازم تحقيقها لبلوغ المستوى المتقدم (+). ويفحص خبراء الاستعراض بيانات ستة أشهر متتالية على الأقل لتحديد ما إذا كان المستثمر المعيّن يمكنه تحقيق النسب المستهدفة في ثلاثة من هذه الأشهر. الأمر الذي يسمح بمراجعة أي ظروف طارئة (أي القوة القاهرة أو إضرابات العمال)

ج) بالنسبة إلى بلدان المقصد التي تطلب الحصول على المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل، يجب إرسال الرسائل CARDIT، متضمنة الرمز AR flag لتقييم المخاطر (استناداً إلى التحقق من البيانات الإلكترونية المسبقة)، بالحد الأدنى المعين للنسب المئوية.

الفئة	الغاية بالنسبة إلى الرسائل ITMATT	الغاية بالنسبة إلى الرسائل PREDES	الغاية بالنسبة إلى الرسائل CARDIT
البريد العاجل الدولي	%98	%98	%80
الطرود	%90	%90	%75
الرزم الصغيرة الخاضعة للتتبع	%90	%90	%75
الرزم غير الخاضعة للتتبع	%90	%90	%70

في وقت تقديم طلب الاعتماد، يجب أن يكون صاحب الطلب قد أرسل البيانات الإلكترونية المسبقة فيما يخص %98 على الأقل من جميع بعثات البريد العاجل الدولي المرسلة إلى المستثمرين الذين يطلبون الحصول على البيانات الإلكترونية المسبقة (يُرجى الرجوع إلى أي مجموعة من مجموعات الطرود لتقديم الطعون).

د) الأدوات التقنية: استخدام أداة تأكيد الحصول على البيانات الإلكترونية المسبقة الخاصة بنظام الإقرارات الجمركية (أو ما يعادلها) لضمان أن المستثمر المعين لا يدخل البعثات التي لم ترسل البيانات الإلكترونية المسبقة الخاصة بها في أوعية الإرساليات البريدية، وأن لديه القدرة على اكتشاف رسائل الإحالة الواردة من سلطات الأمن الحدودية في بلدان المقصد وأن لديه بروتوكول رد معياري على هذه الرسائل.

ويجب أن يثبت المستثمر المعين إجراء هذه التبادلات عند تقديم طلب الاعتماد. وتُقيم هذه المعلومات عن بعد باستخدام قواعد بيانات الاتحاد البريدي العالمي والبيانات التي قدمها المستثمر المعين.

وينبغي أن يرسل المستثمر المعين أيضاً رسالة طلب يقدم فيها المعلومات الداعمة المرتبطة بالطلب. وينبغي أن تقدم هذه المعلومات إلى فريق الأمن البريدي إما برسالة بالبريد العادي أو البريد الإلكتروني على عنوان البريد الإلكتروني الأمني الخاص بمديرية العمليات البريدية (security@upu.int). وعندما تستوفي جميع المقاييس يجوز إرفاق علامة نجمة (*) بشهادة الاعتماد الأولية للإشارة إلى الامتثال إلى متطلبات تبادل البيانات الإلكترونية المسبقة.

- إعادة الاعتماد: كما ذكر أعلاه، تظل شهادة الاعتماد الممنوحة لمكتب تبادل محدد خاص بمستثمر معين سارية لمدة ثلاث سنوات. ومن أجل الحفاظ عليها، يجب إخضاع المستثمر المعين المعني إلى عملية إعادة تقييم في نهاية السنوات الثلاث. وإذا رغب المستثمر المعين في الحفاظ على مستوى الاعتماد نفسه الذي منح سابقاً إلى مكتب التبادل، بشرط أن يظل المرفق الحرج في المكان نفسه الذي خضع فيه للتقييم الأصلي، فيجب عليه تحديث مستندات التقييم الذاتي وتقديمها إضافة إلى صور عليها خاتم الوقت تبين الأوضاع الراهنة. ويجوز، عوضاً عن ذلك، تقديم الأدلة على الاستمرار في الامتثال للتشريعات التكميلية الوطنية أو الدولية (مثل الوكيل المعتمد من منظمة الطيران المدني الدولي أو المستثمر الاقتصادي المرخص له من منظمة الجمارك العالمية). وينبغي أن تقدم هذه المعلومات إلى فريق الأمن البريدي إما برسالة بالبريد العادي أو البريد الإلكتروني على عنوان البريد الإلكتروني الأمني الخاص بمديرية العمليات البريدية (security@upu.int). وينبغي أيضاً إرسال نسخة إلى الاتحادات المحدودة المعنية عبر قنوات الاتصال التقليدية الخاصة بالمستثمر المعين. ويعين الاتحاد البريدي العالمي فريق استعراض مخصص لهذه العملية. وعندما يرضى خبراء الاستعراض بالمستندات المقدمة، ينظم اجتماع عبر نظام WebEx، ومن ثم يمكن استكمال عملية إعادة الاعتماد عن بعد. ويجوز أن يختار فريق الأمن البريدي إجراء تدقيق ميداني لأي مكتب تبادل يطلب إعادة الاعتماد في مسعى للتأكد من المعلومات المقدمة.

وإذا كان المستثمر المعين يطلب إعادة الاعتماد في مستوى أعلى من المستوى الذي حصل عليه سابقاً، مثلاً إن كان حصل على الميدالية الفضية ويسعى إلى الحصول على الميدالية الذهبية، فيلزم إجراء استعراض ميداني.

- 17- ويرد فيما يلي توزيع الأقسام الفرعية والدرجات الممكن الحصول عليها كحد أقصى:
- S58، 5-1: 15 قسماً فرعياً، و150 نقطة كحد أقصى
 - S58، 5-2: 12 قسماً فرعياً، و120 نقطة كحد أقصى؛ النظام اليدوي: 3 أقسام فرعية، و30 نقطة كحد أقصى؛ النظام الآلي: قسمان فرعيان، و20 نقطة كحد أقصى
 - S58، 6-1: 7 أقسام فرعية، و70 نقطة كحد أقصى
 - S58، 7-1: 6 أقسام فرعية، و60 نقطة كحد أقصى
 - S58، 8-1: 5 أقسام فرعية، و50 نقطة كحد أقصى
 - S58، 9-1: أقسام فرعية، و50 نقطة كحد أقصى
 - S59، 5-1: 10 أقسام فرعية، و100 نقطة كحد أقصى
 - S59، 6-1: قسمان فرعيان، و20 نقطة كحد أقصى
- النقاط القصوى لمرفق مراقبة النفاذ اليدوي: 650
النقاط القصوى لمرفق مراقبة النفاذ الآلي: 640

سابعاً- تمويل عملية الاعتماد/إعادة الاعتماد

أ) الاتحاد البريدي العالمي

- 18- تموّل ساعات العمل والمصروفات ذات الصلة التي يتكبدها مدير برنامج الأمن البريدي لدى الاتحاد البريدي العالمي عند القيام بعملية تقييم الطلبات والتخطيط لبعثات استعراض درجة الامتثال من ميزانية الاتحاد البريدي العالمي. ويمول الاتحاد أيضاً تنظيم بعثات الخبراء وتنفيذها، ويتكفل المستثمر المعين بتكلفتها المتوسطة.

ب) المستثمرون المعينون

- 19- يتحمل المستثمرون المعينون مصروفات إعداد وتقديم تقارير التقييم الذاتي وطلبات استعراض درجة الامتثال، بما في ذلك إعداد المستندات الضرورية وترجمتها، عند الاقتضاء. ويساهم المستثمرون المعينون كذلك في تكاليف بعثات الخبراء. وإذا رغب مستثمر معين في حضور الحفل الرسمي لتسليم شهادات الاعتماد، فهو الذي يتحمل المصروفات ذات الصلة بحضور ممثليه.

ج) مساهمة المستثمرين المالية في بعثات الخبراء الاستشاريين

- 20- حددت مساهمة المستثمرين المعينين الراغبين في أن يتولى إجراء عملية تقييمهم خبراء مصرح لهم تابعين للمكتب الدولي عوضاً عن استعراض الأقران، بمبلغ 10 000 فرنك سويسري عن كل بعثة. ولتشجيع المستثمرين المعينين في البلدان الأقل نمواً على المشاركة فقد حددت مساهماتهم في البعثات بمبلغ 5000 فرنك سويسري.

وينبغي تحويل مبلغ المساهمة إلى الحساب التالي:

CREDIT SUISSE

رقم الحساب: 0207-143 996 61-10

الرمز SWIFT: CRES CH ZZ 30R

الرقم Clearing: 507

الرمز IBAN: CH53 0050 7014 3996 61010